

أخبار الحمقى والمغفلين

الامير فاق عزوجل قد جعلك رجلا فارجو أن يدخلك الجنة ويزوجك من الحور العين فاذا وقع هذا في فكرك فهلا اشتفيت محمدا A أن يكون زوجك فانه احق بالقرابة والنسب وهو سيد الاولين والآخرين في أعلى عليين فقال يا بني لا تظن أنني لم أفكر في هذا فقد فكرت فيه ولكن كرهت أن أغيط السيدة عائشة حدثنا المدائني قال جاء رجل من اشراف الناس الى بغداد فأراد أن يكتب الى أبيه كتابا يخبره فلم يجد أحدا يعرفه فانحدر بالكتاب الى أبيه وقال كرهت أن يبطء عليك خبري ولم أجد أحدا يجيء بالكتاب فجئت أنا به ودفعه اليه قال ابن خلف واختصم رجلان الى بعض الولا فلم يحسن أن يقضي بينهما فضربهما وقال الحمد لله الذي لم يفتني الظالم منهما أخبرني سعيد بن جعفر الانباري قال سمعت أبي يقول غضب أبو الخيثم على عامل له فكلم في الرضاء عنه فقال لا والله أو يبلغني عنه أنه قبل رجلي قال ابو عثمان الجاحظ كان فزارة صاحب مظالم البصرة وكان أطول خلق الله لحية واقلمهم عقلا وهو الذي قال فيه الشاعر ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة أخذ الحجام يوما من شعره فلما فرغ دعا بمرآة فنظر فيها فقال للحجام أما شعر رأسي فقد جودت أخذه ولكنك والله يا ابن الخبيثة سلحت على